



الجمعة الحرائر كانت حافلة بتظاهرات الأهالي المتزايدة في الأحياء السورية فيما جرت حملة اعتقالات جديدة لمعارضين في سوريا، مع استمرار الجيش في عملياته القمعية في عدة مدن، بينما أكد مكتب الأمم المتحدة لحقوق الإنسان على أن: عدد قتلى الاحتجاجات في سوريا قد يفوق 850 شخصا.

وأكّد ناشطون أن قوات الأمن والجيش استحدثت نقاطاً أمنية في العديد من المناطق لمنع المصلين من الوصول إلى أماكن معينة بعد الانتهاء من الصلاة..

إدلب:

تظاهرات الأهالي حاشدة في إدلب مطالبة بإسقاط بشار ونظامه، حيث اندلعت في مدينة إدلب وكفر نبل وغيرها، بينما قاتلت قوات الأمن بمحاجمة المتظاهرين فأوقعت عدة إصابات في صفوف الأهالي نتيجة إطلاق النار عشوائيا، وأنباء عن سقوط شهيدين على الأقل في جسر الشغور.

دمشق:

اندلعت في حي المهاجرين على مقرية من منزل بشار الأسد مظاهرة حاشدة هتفت بإسقاطه هو ونظامه، كما خرجت مظاهرات أخرى في الراية والميدان واجهها هجوم وحشي وضرب بالهراوات من قبل عناصر الأمن والشبيحة.

الحسكة:

خرجت مظاهرات حاشدة في جمعة الحرائر في القامشلي طالبت بإسقاط النظام ونصرة حمص وبانياس ودرعا.

حمص:

واجهت مظاهرات الخالدية والرستن وتلكلخ والبياضة وكرم شمش وباب دربب وباب سبع هجمات أمنية عنيفة ضمن سلسلة محاولة القمع القسري للمحتجين، تمثل في إطلاق الرصاص الكثيف واستهداف المتظاهرين، ودهسهم بسيارات الشبيحة في باب عمرو، كما اعتقلت عدداً من الأهالي، وكانت قد خرجت التظاهرات نصرة لحمص وبانياس ونساء بانياس، ومطالبة بإسقاط النظام.

حماد:

استطاع الثوار إزالة صور بشار من صالة أفراح، كما خرج آلاف المتظاهرين في حي الثلاثاء وشارع 8 آذار وهتفت بإسقاط النظام.

اللاذقية:

تمركزت عدة دبابات في منطقة الرمل الفلسطيني قرب مركز الطلائع وأطلق عناصر الأمن الرصاص على المتظاهرين هناك، بينما خرجت تظاهرة قوية من قلب الحصار في جبلة بحري الدرية.

حلب:

خرج آلاف المتظاهرين في صلاح الدين وعفرين ومنبج والحمدانية والفردوس والمشهد والباب وعين العرب وسيف الدولة وأحيوا جمعة الحرائر، بينما لوحظ اختفاء عدد كبير من المتظاهرين في انقطاع للاتصالات يصعب التوصل إلى خبرهم.

دير الزور:

قام الأهالي بإلقاء القبض على أحد القناصة الإيرانيين فوق سطح أحد الأبنية، و كان يتحدث باللغة الفارسية وقام الأمن بسحب جثته وإخفائها بعد أن سقط من فوق السطح.

ريف دمشق:

خرجت تظاهرات شعبية في سقبا وداريا مع انتشار المئات من عناصر الأمن والشبيحة المسلمين وقوات حفظ النظام، وتم قطع الشوارع الرئيسية وإغلاقها.

الرقة:

خرجت مظاهرة قوية في الطبقة إحياء لجمعة الحرائر، وهتفت بإسقاط النظام.

درعا:

تم منع المواطنين من حضور صلاة الجمعة في مساجد مدينة درعا، حيث فرضت قوات الأمن حظر التجوال في المدينة وشنّت حملة اعتقالات على الأهالي.

على صعيد آخر:

شهد حزب البعث تقديم استقالات جماعية من أعضائه، ومتظاهرو ميدان التحرير في القاهرة هتفوا لسورية الجريحة وطالبوها بإسقاط النظام السوري.

من جانبه كشف أردوغان أن حزب العدالة والتنمية الذي يترأسه عرض تدريب حكومة الأسد على العمل الديمقراطي قبل بدء المظاهرات في سوريا، وأضاف أنه قال له أرسلوا لنا طواقمكم، يمكننا أن ندربهم ونريهم حزينا، وتعليمهم كيف ينظم حزب سياسي وكيفية إنشاء العلاقات مع الشعب، كما أكد رئيس الحكومة التركية أن ذلك العرض لم يلبّ، معربا عن أسفه لما آلت إليه الأوضاع في سوريا.

وفي شأن قمع المتظاهرين: أكدت الأمم المتحدة تورط إيران في إرسال أسلحة محرمة دوليا لقمع المتظاهرين في سوريا، وأعربت كلينتون عن بحث واشنطن زيادة الضغط على سوريا،

ونقلًا عن لسان السفير السوري في بريطانيا: السلطات السورية تنفي تقارير صحفية عن مغادرة أسماء الأسد البلاد. والنظام السوري يتراجع عن تهديدات مخلوف لأمن إسرائيل.

ممن عرف من ضحايا النظام:

الشهيد على هبول .

المصادر: